



خبر صحفي

رقم: 10

الاتحاد الدولي للنقل الجوي يهدف إلى نقل مليار مسافر على متن طائرات مزودة بالوقود المستدام

جنيف- 26 فبراير 2018: أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي عن تحديد هدف جديد يتمثل بوصول عدد المسافرين على متن الرحلات الجوية التي تستخدم مزيجاً من الوقود المستدام ووقود الطائرات التقليدي إلى مليار مسافر بحلول عام 2025، وذلك بالتزامن مع مرور 10 أعوام على انطلاق أول رحلة من هذا النوع.

وكانت طائرة 'بوينغ 747' التابعة لخطوط 'فيرجن أتلانتيك' قد حلقت في 24 فبراير 2008 من لندن إلى أمستردام باستخدام الوقود المستدام في إحدى محركاتها. وأثبتت الرحلة فاعلية الوقود الحيوي المستدام القابل للمزج مع وقود الطائرات التقليدي باستخدام البنية التحتية القائمة للمطارات. حيث يمكن للرحلة التي تستخدم الوقود المستدام بالكامل خفض انبعاثات الكربون بنسبة تصل إلى 80%.

وبهذا الصدد، قال ألكساندر دو جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "تشهد اليوم إقبالاً لافتاً على اعتماد الوقود المستدام. حيث ازداد عدد الرحلات المُسيَّرة باستخدام هذا الوقود من رحلة واحدة عام 2008 إلى 100 ألف رحلة عام 2017، ونتوقع أن تصل إلى مليون رحلة في عام 2020. لكن طموحاتنا تذهب أبعد من ذلك بكثير؛ إذ نتطلع إلى نقل مليار مسافر على متن الطائرات العاملة بمزيج الوقود المستدام بحلول عام 2025. ولا شك أنه ليس بالأمر السهل، وهنا يأتي دور الحكومات في وضع إطار عمل مناسب لتحفيز إنتاج هذا الوقود والترويج لفاعليته وجدوى إنتاجه بما يوازي الوقود العضوي للسيارات".

ويُعزى الإقبال نحو تعزيز اعتماد الوقود المستدام إلى التزام قطاع النقل الجوي بتحقيق نمو محايد للكربون بحلول عام 2020 وخفض صافي الانبعاثات الكربونية بنسبة 50% قياساً بعام 2005. وفي هذا السياق، قام عدد من شركات الطيران، بما في ذلك 'كاثي باسيفيك' و'فيديكس إكسپريس' و'جيت بلو' و'لوفتهانزا' و'كانتاس' و'يوناييتد' باستثمارات كبيرة عبر إبرام عقود شراءٍ آجلٍ لنحو 1.5 مليار جالون من وقود الطائرات المستدام. كما تعمل المطارات في أوسلو وستوكهولم وبريسبان ولوس أنجلوس على مزج الوقود المستدام مع إمدادات الوقود العامة. وفيما يتعلق بمسار الإقبال الحالي، من المتوقع أن يتم نقل نصف مليار مسافر على متن طائرات تعمل باستخدام مزيجٍ من الوقود المستدام بحلول عام 2025. ولكن مع مساعدة الحكومات لقطاع الوقود المستدام على تعزيز إنتاجه من خلال السياسات الفاعلة، من الممكن أن يصل عدد المسافرين على متن الرحلات المسيرة بالوقود المستدام إلى مليار مسافر بحلول عام 2025. وفيما يلي الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك:

- تعزيز المزايا التنافسية لوقود الطائرات المستدام مقابل الوقود الحيوي للسيارات من خلال حوافز مكافئة أو إضافية
- تقديم ضمانات القروض والإعانات الرأسمالية لمرافق الإنتاج
- دعم المحطات النهائية للوقود المستدام وبحوث وتطوير سلسلة التوريد
- إرساء سياسات منسجمة لشؤون النقل والطاقة بالتنسيق مع الإدارات الزراعية والعسكرية.

وإدراكاً منه للانتقادات التي طالت مصادر الوقود العضوي لوسائل النقل البري حول التزامها بالمعايير البيئية، أكد دو جونيكا بقوة على تصميم القطاع على استخدام مصادر مستدامة بالكامل لوقودها البديل. وختم حديثه بالقول: "يتخذ القائمون على قطاع الطيران بالإجماع موقفاً واضحاً وقطعياً يفيد بالإحجام عن استخدام وقود مستدام من شأنه أن يزعزع التوازن البيئي للكوكب أو يستنفد الموارد الطبيعية".

-انتهى-

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

الاتصالات المؤسسية

هاتف: +41 22 770 2967

بريد إلكتروني: corpcomms@iata.org